

صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار وأخرجه
الترمذي وحسنه وابن حبان والحاكم وابن ماجه بسند صحيح من طريق
محمد بن سيرين وأكثر ابن عبد البر من سياق طريقه في كتاب العلم فمن نقل
عن الامام أحمد أنه لا يصح فقد غلط والمراد بالعلم المتوعد على كتمه ما يلزم
تعليمه ويتعين كاذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فيما صح عنه
ومالم يصح وبيان ذلك بأنهم يمان فانه من حفظ الدين على الأمة وصاحب هذه
المرتبة يعد من خفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وحامل شريعته الذابين
عنها في كل وقت وحين فلهم جزيل الثواب وعظيم الأجر عند المآب
❦ ولما كان الحديث المسؤل عنه من الشهرة بالمحل الذي لا ينكر ولا يجهل
شيوعا على الألسنة وتداول في الدواوين العلمية وتقررا وتعودا في الطباع
والافواه كان من يقف على كلام الامام الحافظ محدث المغرب على الاطلاق
سيدنا أبي العلاء ادريس بن محمد بن ادريس بن حمدون الحسيني العراقي المتوفى
سنة ١١٨٥ في شأنه بما يسيء القول فيمن يورده من سلفنا الماضين ومن
يجريه على لسانه لأنه يراه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكاذبين
حيث عزا اليه ما لم يقله خصوصا وقد قلده فيه من المتأخرين أفذاذا جلية
كالشيخ أبي عبد الله محمد بن مسعود الطرنباطي العثماني في بعض مكاتباته
على جلتي البسملة والحمدلة حسبما نقله شيخنا الامام أبو المكارم والدي الشيخ
عبد الكبير بن محمد في شرحه على خطبة الخلاصة والشيخ التحرير البارع
(١) قوله فيما صح عنه الخ في كتاب آداب الحديث للحافظ عبد الغني المقدسي
معروفا من سمع عنى حديثا فكذبه فقد كذب ثلاثة الله ورسوله والناس اه
نقله الزركشي في نكته عن ابن الصلاح اه منه

هو عن مثله خالي أبو محمد جعفر بن إدريس بن الطائغ الكحاني الإدريسي
سماعا وإجازة مرات قال أخبرني الشيخ المحدث أبو عبد الله محمد بن الشيخ
العارف أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن السلمي المرداسي المعروف بابن
الحاج سماعا عليه قال أخبرني والدي أبو الفيض عن الشيخ الراوية أبي
عبد الله محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
عبد السلام البناني عن شيخه أبي الفضل أحمد بن العربي بن الحاج وأبي
عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي عن والد الأخير شيخ الجماعة أبي السعود
عبد القادر بن علي عن عم والده الإمام العارف أبي زيد عبد الرحمن أخبرنا
الشيخ محمد بن قاسم القصاري النيسبي أخبرنا شيخ الإسلام أبو الطيب الغري
أخبرنا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري أخبرنا ابن الفرات عن إبراهيم
التنوخي أخبرنا (١) الدلاصي عن ابن تميم أخبرنا ابن الصائغ عن أبي عمرو
ابن التوزي عن أبي محمد بن برطلة عن أبي الحسن الغافقي أخبرنا القاضي
أبو الفضل عياض بن موسى أخبرنا أبو الوليد هشام بن أحمد الفقيه هو
القرطبي الزاهد المعروف بابن العواد بقراءتي عليه قال حدثنا الحسين بن
محمد هو الحافظ أبو علي الغساني أخبرنا أبو عمرو النخعي هو ابن عبد البر
أخبرنا أبو محمد بن عبد المؤمن حدثنا أبو بكر بن داسة قال حدثنا سليمان
ابن الأشعث هو أبو داود السجستاني حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جاد
حدثنا علي بن الحكم عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
(١) اشتهر في أنباء المتأخرين أن ابن الفرات يروي شفاء القاضي عن الدلاصي
عن ابن تميم عن ابن الصائغ عن عياض وهو خطأ وصوابه ما ذكرناه كإسناده
عليه الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر الفاسي ببلد ألقبا هـ منه



بسم الله الرحمن الرحيم

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً طيباً، وأشهد أنك في كل وقت وحين
الحمد لله وحده، والسادة والسالم على أفضل من بعده، ومن قام بنصرة
دينه بعده، (أما بعد)، وفي كل يوم ينوء بنوحه، فإن عبد الله تعالى الوكيل من
سوء كسبه خادم الحديث محمد عبد الحلي ابن الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ محمد
ابن عبد الواحد المدعو الكبير بن أحمد الحسيني الحسيني الأديبي الكافي
خار الله تعالى له ورفقه، وفي كل شهادة أوقفه وبه حقه، (يقول) «سئلت
في غيبة بلدة ما دخلت إليه من القرى والأوصار تعطيني ما كنت أمانته
بكنانة الزيتون وغيبه على الظاهر المشهور والأثر المنقشر» «كل أمر ذي بال
لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو باطل» من قبل الصنعة الخديانية
التي هي بيت القصيد عندنا ورواه الدين فأسعفت رغبتهم وأجبت
دعوتهم بحسبة أن أجمع إليهم من دار الحديث الذي أخبرت به جماعة
من الرواة المستدينين كل الجهات منهم مالي (١) حال العصر ومن
(١) قوله حال العصر أي الذي هو في بيته كالنقطة السوداء التي تكون
في الوجه بعد الحزن في كل أحواله

الرسالة المرسلة في شأن حديث البسملة

املاء الفقير الحقير خادم الحديث محمد

عبدالحى ابن الشيخ عبدالكبير

الكفانى الحسنى الادريسي

الفاسى تاب الله تعالى

عليه آمين

لما طلع على هذا الكتاب حضرة العلامة المحقق صاحب الفضيلة سيدنا
ومولانا الشيخ عبد الرحمن الشربيني شيخ الجامع الأزهر كتب حفظه الله
مانصه

بسم الله الرحمن الرحيم حمد المن جعل فاتحة كتابه العزيز بسم الله الرحمن
الرحيم وصلاة وسلاما على نبيه الكريم الداعي الى الخير الهادى الى
الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه القائمين بأمر دينه من بعده على المنهاج
القومى (أما بعد) فقد رقت على هذا المصنف للعلامة الفاضل
والفهمامة الكامل الامام الأوحد والعلم المفرد محدث المغرب أبى
الاسعاد السيد محمد عبدالحى ابن الأستاذ الكبير والامام الشهير السيد
عبدالكبير أدام الله بهجتهم وحرس مهجتهما فاذا هو مصنف جميل
حسن بين فيه أن حديث البدء بالبسملة فى كل أمر دى بال حسن ونعم
البيان الذى بين واذا فلا مانع من الطبع لينتشر فى الناس ويكثر به النفع
والله يهدى الى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل عبد الرحمن
الشربيني

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الكبرى الأميرية بيولاى مصر المحمية

سنة ١٣٢٣ هجرية

فيه بسم الله الرحمن الرحيم الخ وهذا بناء منه على ما مهده في حرف الكاف من حسنه واذا كانت الاحكام أكثر ثبوتها بطريق حسن فالفضائل بذلك أخرى فاعلمه والله الموفق على أن الحافظ أبا الفضل العراقي قال ما ليس في اسناده من يتهم بالكذب صالح للعمل به في فضائل الاعمال اه نقله في اختصار لسان الميزان في ترجمة موسى بن أبي علقمة «قلت» وحديث البسملة المذكور ليس في اسناده من يتهم بالكذب وانما تكلم فيه من أجل الرجل المجتهول وقد قال سيدنا الحافظ ابن حجر في القول المستد كثر الطرق اذا اختلفت تزيد المنة قوة وان كان في رواد الحديث من لا يعرف حاله اه والبردي الذي قال فيه الخطيب فيه نظر وهي «أي جملة فيه نظر» في المرتبة الثانية من مراتب التجريح على أن الامام البخاري ربما أطلقها في التعديل راجع مقدمة كتابي في الموضوعات فالحديث صالح للعمل به في فضائل الاعمال على كل حال والحمد لله حق حمده

الخامس قوله أن لا يشتد ضعفه هو وان كان من شروط العمل بالضعيف لكن استثنوا من ذلك ما اذا كان الخبر بالوارد العمل به لا يستلزم احداث حكم شرعي قال الشيخ الراوية التبرير الصوفي أبو محمد المهدي بن أحمد بن علي الفاسي بعد أن ذكر أنه اذا كانت الفضيلة المستدل لها مما شهد الشرع باعتبار جنسه واندرج تحت أصل عام زايست في الاصول والقواعد ما يخالفه فن العلماء من قال يعمل بالرأي المنامية أيضا ويستأنس لها بما فقهون مؤكدة لا مؤسسة مانصة ومقتضى هذا أن المعمول فيه بالحديث الضعيف مهما كان مندرجا تحت أصل عام ولم يكن ثم ما يعارضه لا يشترط في حديثه عدم شدة الضعف ثم قال وهذا كله حكم ما اذا كان الوارد فيه الحديث

بالضعيف ثمانية ولو كان لي يد في القريض لملت شاربها لكن فيما حوله
 ندين كفاية علي أني أعلم أن هذه الشروط متداخلة ذكر بعضها كاف
 وإنما اختلف تعبير العلماء عنها فجمعت ما بلغني من ذلك والله الموفق
 الرابع قوله ولا يعمل به حتى في فضائل الاعمال هو وان كان كذلك في الخبر
 الضعيف على تسليم أن الحديث المتكلم عليه منه فقد استثنى العلماء من هذا
 الشرط ما تلقته الناس بالقبول كهذا ففي فتح المغيث للحافظ السخاوي ما نصه
 وكذا اذا تلقت الأمة الضعيف بالقبول يعمل به على الصحيح حتى انه ينزل منزلة
 المتواتر في أنه ينسخ المقتطوع به ولهذا قال الشافعي في حديث لا وصية
 لو ارث انه لا يثبت أهـ ل الحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى
 جعلوه ناسخا لآية الوصية اهـ ونحوه في الفتوحات الوهبية للشبرخيتي ونصه
 محل كونه لا يعمل بالضعيف في الاحكام ما لم يكن تلقته الناس بالقبول فان
 كان كذلك تعين وصار حجة يعمل به في الاحكام وغيرها كما قال الامام الشافعي
 اهـ منه وقد اعتمد الفاضل العلامة أبي علي حسن المدائني في حواشي
 الهيمتي ونحوه لأبي عبد الله محمد التاودي ابن سودة في شرح الاربعين أيضا
 واذا كان يعمل بالضعيف في الاحكام اذا اتى بالقبول ففي الفضائل أخرى
 ولم يكتب بهذا القدر الشبرخيتي ومن ذكر معه آتفا حتى قال وغيره فأنامله
 وقد استدل الأئمة بتحديث البسلة في الفضائل بل والاحكام باعتبار ما
 فقههم الشيخ عبد الرؤف المناوي لما قال الامام النووي في الاذكار عند ذكر
 أدب الأكل الأفضل أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه
 وحصلت السنة وانتقد الحافظ ابن حجر بانه لم ير لما ادعاه من الأفضلية دليلا
 انتقد المناوي انتقاده في فتح القدير بما نصه يدل له خبر كل أمر ذي بال لا يبدأ

ذكر الضعيف في المحافل لم ينقله عنه غيره من النقاد بل ولم أقف على من ذكره مطلقاً بعد تتبع الكثير من كتب في الفن وغيره
 الثاني قوله عقب قوله ولا يعتد عند العمل به الخ وحكي ابن حجر على هذا الاتفاق انظر الإشارة في قوله هذا على من تعود فان من رأيت به نقل كلام الحافظ ذكر عقب الشرط الاول وهو قوله أن لا يشتد ضعفه نقل العلائي الاتفاق عليه الخ كما تقدم ولا يصح عودها على الشرط الثاني وكذا الثالث ويحتمل أن يكون معناه أن الحافظ حكى الاتفاق على عدم الاحتجاج بالضعيف في الأحكام الا اذا اجتمعت فيه الشروط الثلاثة ويتوقف على وجهه في الخارج

الثالث قوله شروط العمل بالضعيف ثلاثة الخ بقي عليه كغيره خمسة * الاول أن يدرج تحت أصل عام * الثاني أن لا يعارضه دليل منع أخص مما اندرج تحته من الأصل العام وهو المشرع به في كلام ابن دقيق العيد وقد رأيت أطلال النفس في بيانه في شرحه على العمدة مثاله صلاة أول جمعة رجب لم يصح فيها حديث صحيح ولا حسن فلا يستقيم ادراجها في عموم فضيلة الصلاة لانه صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهي أن تخص ليلة الجمعة بقيام * الثالث أن لا يكون ثابداً ذكره المناوي في شرح الأربعين * الرابع أن لا يعتد سنيته ذكره الشرح الرملي اكن قال عقبه في هذا الشرط انظر راجع آخر باب الوضوء منه وفرق بين اعتقاد الانسان ثبوت الشيء وسنيته فلا يقال ذكر أحد ما كاف * انما من أن لا يستدام العمل به أي لئلا يعتد من يقتدى بالفناء لثبوته ذكره الشيخ زروق قال بعض وهذا النما يظهري في محل الاقتداء فاذا تمت هذه الشروط الى ما سبق صارت شروط العمل

يقول وكتبه لي بخطه إن شرائط العمل بالحديث الضعيف ثلاثة الأول متفق عليه وهو أن يكون الضعف غير شديد وشديد الضعف هو الذي لا يخلو طريق من طريقه عن كذاب أو متهم بالكذب والثاني أن يكون مندرجا تحت أصل عام فيخرج ما يحتج به بحيث لا يكون له أصل أصلا الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته لثلاث ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله قال والأخيران عن ابن عبد السلام وعن صاحبه ابن دقيق العيد والأول نقل العلائي الاتفاق عليه اه بنقل الفاضل إبراهيم بن مري بن عطية الشيرازي في الفتوح الوهبيّة ونقله أيضا كذا عنه أبو علي حسن بن علي المدائني في حواشي الفتح المبين لابن حجر الهيتمي وفي التدريب الحافظ السيوطي آخر النوع الثاني والعشرين تنبيه لم يذكر ابن الصلاح والمصنف هنا وفي سائر كتبه لما ذكر سوى هذا الشرط وهو كونه في الفضائل ونحوها وذكر شيخ الإسلام له ثلاثة شروط أحدها أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفراد من الكذابين والمتهمين بالكذب ومن غش غلطه نقل العلائي الاتفاق عليه الثاني أن يندرج تحت أصل معمول به الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته بل يعتد الاحتمال وقال هذا حكاهما ابن عبد السلام وابن دقيق العيد اه وفي الفتح الرباني لأبي عبد الله محمد بن الحسن الباقلي أثناء باب الجنائز أما شروط العمل بالضعيف فهي ثلاثة نفاها السخاوي في القول البديع عن الحافظ ابن حجر الأول وهو متفق عليه أن يكون الضعف غير شديد الثاني أن يكون مندرجا تحت أصل عام الثالث أن لا يعتد عند العمل به بثبوته لثلاث ينسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله اه باختصار اه منه ووجهه مبينة نقله هو لثقل الحافظ أبي العلاء العراقي أنه زاد عن السخاوي عن شيخه شرط وهو عدم

رواية بالمعنى وقريب منه ما في الكشف (١) لا يلتفت اليه فان من حفظ
حجة على من لم يحفظ وتابعه في هذا العزو أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد
التونسي المالكي المتوفى سنة ١١٩٩ في حواشي شرح الأشموني على
الخلاصة المسماة بظواهر الكواكب لبواهر المواقب ونصه الحديث
المشهور في القديم والحديث وهو ما قال الحافظ ابن حجر لم يعرف غيره كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحديث فهو أقطع اه نصه

(فذلكم) إذا أحطت خبرا بما حذرنا القول فيه علمت أيضا ما تحت قول
الشيخ أبي العلاء العراقي عقب ما قدمنا عنه ولا يعمل به حتى في فضائل الأعمال
حسب ما هو مقرر في كتب المصطلح وتوارى الرجال لأن شروط العمل بالحديث
الضعيف ثلاثة أن لا يشتد ضعفه وأن لا يذكر في المحافل لئلا يشرع مالم يس
بشرع ولا يعتد عند العمل به بثبوته وحكي الحافظ ابن حجر على هذا الاتفاق
ونقله عنه تليذه أبو الخير السخاوي اه بلفظه وقول ولده الشيخ أبي زيد
سيدى عبد الرحمن اثر ما تقدم عنه ونصه فان قلت الضعيف يعمل به في
الفضائل وهذا مناهضة قول ليس متفقا عليه وعلى القول به بشروط أن لا يشتد
ضعفه وهذا منه وأن لا يذكر في المحافل لئلا يشرع مالم يس بشرع وأن
لا يعتد عند العمل به بثبوته ونقل على هذا الاتفاق ابن حجر اه من خطه
رحمه الله تعالى فان فيه أمورا

الأول أن ما نقله عن السخاوي وعن شيخه المعروف عنهم اخلافه ونص
كلام السخاوي في كتابه القول البديع سمعت شيخنا يعني ابن حجر مرارا
(١) قوله لا يلتفت اليه هو خبر عن قوله أولا قول ابن حجر الخ وعما عطف عليه
وهو قوله وقريب منه ففيه رد لما حكاه عن ابن حجر وصاحب الكشف اه منه

٢٣
 شيخه أبي العباس الهاللي في نور البصر وزاد الرواية فيه بإدخال الباء المعدية
 لا يبدأ على باء البسلة لقصد حكاية لفظ البسلة كاملة إلى الرحيم اه وقال شيخ
 الشيخ أبو عبد الله بن قاسم جوس في شرح توحيد المرشد وليس ثم رواية
 فيها بسم الله بباء بن بدون الرحمن الرحيم وهي محتومة بقوله فهو أبتري قاله
 الفيشي فعمل ما وقع للشارح في شرحه روايته بالمعنى كما اختاره الزرقاني في
 شرحه للقاني اه ونحوه في شرح توحيد الرسالة وبسطه على بن
 عبد الصادق في شرح المرشد فليراجع كغيره من كتب المتأخرين والله
 سبحانه الموفق الهادي (التنبيه الثاني) ما نقله سيدنا أبو العلاء العراقي
 عن الحافظ ابن حجر من ضعف الحديث وشأيته جدا هو المعروف عنه في
 شرح الشريعة بعد أن ذكر حديث الجدلة ما نصه ووقع في الأربعين
 للحافظ الرهاوي باللفظ لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع وله أيضا
 لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة على محمد فهو أقطع أبتري محقق من كل بركة قال
 ابن حجر هذا الحديث أخرجه أبو عوانة في صحيحه وصححه ابن حبان أيضا
 وفي أسناده مقال وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه باللفظ بحمد الله
 وما عدا ذلك من الالفاظ ورد في طرق الحديث بأسانيد واهية اه على أن ابن
 الصلاح وغيره حكم على هذا الحديث بالحسن اه كلام الشيخ أحمد بن
 يوسف باللفظ ووقع للشهاب الخفاجي في العناية ما أذكره فانه لما نقل عن
 السبكي في الطبقات قوله ويروي أيضا بسم الله الرحمن الرحيم وقد وقع
 الاضطراب في هذا الحديث سندا ومثالا أن قال وقد تقوى بالمتابعة معني
 إلى آخر ما فصله قال الشهاب قول ابن حجر ان لم نجد به هذا اللفظ فكأنه

أبواب الكبار قال أبو عيسى حش هذا هو أبو علي الرحبي وهو جنس بن قيس
وهو ضعيف عند أهل الحديث والعمل علي هذا عند أهيل العلم الخ فانه
لا اشكال فيه فان عمل الامة على مضمونه بجريانه بينهم من غير تكبير من أحد
وبسط القول في هذا الباب يفضي الى الطول وانظر تمة الكلام فيه في التحفة
المرضية في حل بعض الاشكالات الجريانية لقاضي الين حسين بن محمد
محسن الأنصاري المني ففهم الشفاء

أقول وأزيدك انك لا ترى أحدا يورده الا بصيغة الجزم كقال صلى الله عليه
وسلم ونحوه وقد تقرر وعلم في المصطلح أن الضعيف يعبر عنه بروي أو ويذكر
ونحو ذلك من العبارات المشعرة بالضعف وفي التبصرة

وان ترد نقلا لواه أولا يشك فيه لا بأسناهما

فأت بتمريض كيروي واجزم بنقل ما صح كقال فاعلم (١)
وفي مقدمة اللآلى الصغرى واعلم أني تحاشيت في الاحاديث المنكرة عن
التصريح بعزوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقصرت على قول مر فوعا
كما هو شأن الحفاظ النقاد اه (تنبيهان : الاول) الحديث عندهم من
سقمناه من عنده بلفظ أقطع كذا في نهود الابكار والدر المنثور والجامعين
الاربعة للحافظ الاسيواني قال الشيخ آق الدين السبكي والكل بلفظ أقطع من
غير ادخال الفاء على خبر المبتدا وجاء في رواية فهو أجزم بادخال الفاء على المبتدا
وليس في أكثر الروايات اه وقال الرهوني في نزهة الاكياس في شرح تحفة
أنثى الناس له وقوله أقطع كذا هو في الرواية التي حسنهم من ذكرنا بدون فاء
ولا غير من فصل ولا حاجة الى تقديره خلا فالبعضهم اه وأصله لشيخ

(١) قال البخاري في فتح المغيبات في قوله فأت بتمريض كيروي ويذكر وبلغنا وروي
بعضهم ونحوها من تصحيح التمرين التي اكتبها من التصريح بالضعف ولا يجوز نقلها خوفا
من الوعيد واحتياطا اه ونحوه لقاضي زكريا في فتح الباقي اه منه

للعمل به اه قلت وفي شرح الاحياء الشريف الزبيدي والحديث اذا تناوله
 عصران أو رواه القرون الثلاثة أو دار في العصر الواحد ولم ينكره علماء أو كان
 مشهورا لا ينكره الطبقة الأولى من المسلمين احتمل أي قبل ووقعت به الحجة
 وان كان في سنده قول الاما خالف الكتاب والسنة الصحيحة أو اجماع الامة
 أو ظهر كذب ناقله به بشهادة الصادقين من الأئمة اه وقال المناوي في شرح
 الاربعين صرح العلماء بجواز العمل بل والاحتجاج بالحديث الذي تلقاه العلماء
 بالقبول وان لم يكن له اسناد صحيح ألا ترى الى قول ابن عبد البر في الاستذكار
 لما حكى عن بعضهم تصحيح حديث البحر الطهور ماؤه « قال » أهل
 الحديث لا يتحققون مثل أسناده لكن الحديث عندي صحيح لأن العلماء تلقوه
 بالقبول اه منه وفي التدريب لعلم الحفاظ الاسيوطي وكذا ما اعتضد بتلقي
 العلماء له بالقبول قال بعضهم يحكم بالحديث بالتحفة اذا تلقاه الناس بالقبول
 وان لم يحكم له بالتحفة وان لم يكن له اسناد صحيح اه منه وقال أيضا في شرح
 نظم الدرر المسمى بالبحر الذي زخر المقبول ما تلقاه العلماء بالقبول وان لم يكن
 له اسناد صحيح فيما ذكره طائفة منهم ابن عبد البر ومثله حديث جابر رضي
 الله عنه الديار أربعة وعشرون قيراطا أو اشترع عند أئمة الحديث من غير
 تكبير منهم فيما ذكره الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني وابن فورك كحديث في
 الرقة ربع العشر وحديث لا وصية لوارث أو وافق آية من القرآن أو بعض
 أصول الشريعة حيث لم يكن في سنده كذاب على ما ذكره الحصار اه كلام
 الاسيوطي رحمه الله تعالى « قلت » وهذا وجه قول الترمذي في جامعه غير
 مرة اذا ذكر حديثا ضعيفا والعمل عليه عند أهل العلم من ذلك قوله في باب
 الجمع بين الصلاتين من حديث حنث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بآيات